Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة : « ستسل » ، وكان يمكن أن يقول : « أرى أن السيوف ستسل » .

[الإضافة]

والإضافة سامية الأصل . وقد ذكرنا أن المضاف لم يكن معربا فى الزمان القديم وأن عدم إدخال أداة التعريف عليه ، مما تشترك فيه العربية مع العبرية والآرامية . والإضافة قد توازن الإبدال أو التأكيد فى بعض الأحوال ؛ منها : أنه يمكننا أن نقول : « ثوبُ حريرٍ » أو : « ثوبٌ حريرٌ » ، ويمكن أن يقال : « ثوبٌ من حرير » أيضا . ومن ذلك : « ثلاثة رجال » أو : « رجالٌ ثلاثةٌ » .

ومن ذلك : أن (الكُلّ) ، ومثلها : (النفس) ، ونحوهما[1] ، قد تضاف إلى الاسم ، وقد تبدل منه باتصال ضمير راجع إليه ؛ مثال ذلك : « كل الناس » أو « الناس كلهم » ، و « كلتا الحالتين » أو « الحالتان كلتاهما » و « نفس الأمر » أو « الأمر نفسه » .

و « كل» سامية الأصل ، على اختلاف معانيها ؛ فـ (كل شيء) مثلا ، يقابلها فى العبرية : kol dāḇār منكرة ، فى معنى : كل واحد من الأشياء ، و (كل الأشياء) يقابلها : kol haddḇārīm معرفة ، فى معنى : جميع الأشياء .

و « النفس » تستعمل فى الآرامية مبدلة فقط ؛ نحو : hū napšā أى : هو نفسه . وهى فى العبرية لا توجد ، لامبدلة ولا مضافة إلى الأسماء ، وإنما تضاف إلى الضمائر ، نحو : wayyeʾhāḇēhū knapšō أى : فأحبه كنفسه ، يعنى : كمحبته لنفسه . وتقارب « النفس » فى العربية : « العين » ، وهى تضاف أكثر مماتبدل ، نحو : « عين الأمر » . وقد توّخر مع إلحاق الباء ؛ نحو : « الأمر بعينه » ، وهى فى هذا المعنى خاصة بالعربية . ويوجد فى سائر اللغات السامية ، أسماء أخر مرادفة لها ، نحو : « الرأس » ، أو : ḳnōmā فى السريانية ، ومعناها : الشخص .

---

(١) فى الأصل : « ومثلها » .